

أثر استخدام اسلوب جدولة الممارسة العشوائية في الانجاز لعدد من المهارات الأساسية في كرة القدم

أ.د. جاسم محمد نايف الرومي¹

د. سيف الدين عبد الرحيم بشير الحياي²

جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة¹

جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة²

(¹ @yahoo.com, ² @yahoo.com)

الملخص

هدف البحث التعرف على اثر استخدام اسلوب جدولة الممارسة العشوائية في الإنجاز لعدد من المهارات الأساسية في كرة القدم ، حيث استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث ، تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الاول المتوسط لمتوسطة الشموخ للبنين البالغ عددهم (232) طالبا موزعين على اربعة شعب حيث تم اختيار شعبتين منهم وبلغ عدد العينة (30) طالبا موزعين على مجموعتين بواقع (15) طالب لكل مجموعة ، تم اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات وهي (العمر بالشهر، الطول بالسم، الكتلة بالكغم، بعض القدرات العقلية (الانتباه ، الذكاء)، وعدد من عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة في الانجاز لعدد من المهارات الأساسية في كرة القدم)، واستخدم الباحثان تصميم المجموعات التجريبية المتكافئة ذات الاختبارين القبلي والبعدي، كما اشتملت وسائل جمع البيانات على الاستبيان والمقابلة الشخصية والملاحظة العلمية والاختبارات والمقاييس وتصميم اختبارين خاصين بالإنجاز لمهارة الدرجة ومهارة التمريزة والتحقق من الصدق والثبات والموضوعية .

تم تطبيق البرنامج التعليمي الخاص بالمدرسة (الاسلوب التقليدي) (دليل مدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة) على المجموعة الضابطة كما تم تطبيق البرنامج التعليمي الخاص بأسلوب جدولة الممارسة (العشوائية) على المجموعة التجريبية، وتكونت البرامج التعليمية من (10) وحدات تعليمية بواقع (5) وحدات تعليمية لكل مجموعة وبمعدل وحدتين تعليميتين في كل اسبوع وبلغ زمن كل وحدة (45) دقيقة.

واستعمل الباحثان بعض من الوسائل الاحصائية وهي (الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لوسطين حسابيين مرتبطين واختبار (ت) لوسطين حسابيين مستقلين).

وتوصل الباحثان الى ان البرنامج التعليمي الخاص بأسلوب جدولة الممارسة العشوائية والبرنامج الخاص بالمجموعة الضابطة (الاسلوب التقليدي المتبع في المدرسة) أثرا بشكل ايجابي في الانجاز لعدد من المهارات الأساسية في كرة القدم مع الافضلية للمجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

ABSTRACT

The aim of the research is to get acquainted with the research example in the research community from first grade students of middle age average for boys, first graders, where two groups of proteins and their special events were selected (30) students distributed into two groups of two groups (15) Attention, AI, ++ +, Elements of physical fitness and movement, use in achievement of basic skills in football), and the researchers used the design of relevant experimental groups, scheduling of achievement for rolling skill and passing skill and verification of validity, consistency and objectivity.

The educational program for the school (the traditional method) (the group teacher's guide for physical education for the stage) was applied to the control group, and the educational program for the (randomized) scheduling method was applied to the experimental group, and the educational programs consisted of (10) educational units (5) units. Each educational excellence has two educational units per week, each unit is 45 minutes long.

The researcher used some of the statistic, namely (the mean, standard deviation, and (T) test for two related arithmetic means and (T) test for two independent arithmetic means).

The educational program for the method of scheduling the equation and the program for the control group (the method used in the school) positively affected the achievement of basic skills in the experimental group on the control group in the post-test.

للبحوث والدراسات المتخصصة

منظمة غير حكومية

1 – التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

يعد قطاع التعليم والتعلم واحد من القطاعات المهمة التي تستأثر بعناية خاصة في المجتمعات الحديثة للنهوض بمستويات شعوبها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والرياضية على نحو تستطيع فيه مواكبة التواتر العالية في التقدم، ولقد شهدت السنوات الأخيرة تطورا هائلا وتقدما عاليا وملحوظا في مظاهر الحياة المختلفة وبخاصة في مجال العلوم المختلفة وعلى رأسها التعلم الحركي وما يحتوي من برامج تعليمية متنوعة ومعارف واساليب قادره على النهوض بالمستوى الرياضي حيث كان تطوير الوحدات التعليمية الشغل الشاغل للعلماء والمختصين من خلال المبادئ والطرق والاساليب المتطورة الخاصة بالتعلم الحركي وما تحتوي من تمارين وتكرارات وفترات راحة مبني على تخطيط علمي سليم لا يعتمد على الصدف او التكهنات ومن اجل الوصول الى الاهداف وتحقيقها لابد من استخدام الاساليب الجديدة ومن ضمنها اساليب جدولة الممارسة، ويذكر (الحميري 1998) " إن من أولى اهتمامات المدرسين هو تعليم مهارات الألعاب الرياضية وإتقانها وتطويرها ضمن وحدات تعليمية متخصصة ومتسلسلة خلال الموسم والتركيز على كل وحدة تعليمية من خلال تنفيذ محاولات التمرين وتكراراتها " (الحميري ، 1998 ، 33) ومن اساليب جدولة الممارسة العشوائي الذي يعتمد على التنوع بالتمارين وتكراراتها خلال الوحدة التعليمية الواحدة بحيث لا يتكرر التمرين في مرتين متتاليتين وهذا شجع الباحثان على اختيارها النوع من الاساليب للوصول الى الانجاز .

كما وتعد لعبة كرة القدم من الالعاب التي تحتوي على مهارات كثيرة ومتنوعة حيث لاقت انتشارا واسعا وكانت اهتمام المدرسين من اجل تطويرها وتدريبها والارتقاء بها وبمهاراتها مما دفع الكثير من الباحثين للقيام بالبحوث والدراسات لإيجاد افضل وأنسب الطرائق والاساليب للنهوض بها والوصول إلى افضل المستويات، مثل دراسة (الرشيد، 2005) التي تطرقت الى بعض المهارات الاساسية في كرة القدم، كما تعد لعبة كرة القدم من الالعاب التي يحتويها منهاج مدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة.

وتكمن أهمية البحث والحاجة اليه في استخدام اسلوب جدولة الممارسة العشوائية ومعرفة تأثيره على تحقيق الانجاز لعدد من المهارات الاساسية بكرة القدم ومقارنته مع الاسلوب التقليدي المتبع في المدرسة.

منظمة غير حكومية

2-1 مشكلة البحث

من خلال خبرة الباحثان في مجال التربية الرياضية وكونهم لاعبين كرة قدم ومدرسين للمادة لوحظ ضعف الاساليب والبرامج التقليدية المتبعة في المدرسة لتعليم مهارات كرة القدم الأساسية.

وتكمن مشكلة البحث في السؤال الآتي: أي أسلوب من الأسلوبين أسلوب جدولة الممارسة العشوائي أو الأسلوب التقليدي (المتبع في المدرسة) يحقق انجاز أفضل لعدد من المهارات الأساسية بكرة القدم؟

3-1 اهداف البحث

1-3-1 المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي لكل من المجموعة التجريبية (التي استخدمت البرنامج التعليمي الخاص بأسلوب جدولة الممارسة العشوائية) والمجموعة الضابطة التي استخدمت الاسلوب التقليدي (الاسلوب المتبع في المدرسة) في الانجاز لعدد من المهارات الاساسية في كرة القدم.

2-3-1 المقارنة في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية (التي استخدمت اسلوب جدولة الممارسة العشوائية) والمجموعة الضابطة التي استخدمت الاسلوب التقليدي (الاسلوب المتبع في المدرسة) في الانجاز لعدد من المهارات الاساسية في كرة القدم.

4-1 فروض البحث

1-4-1 وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي بين المجموعة التجريبية (التي استخدمت البرنامج التعليمي الخاص بأسلوب جدولة الممارسة العشوائية) والمجموعة الضابطة التي استخدمت الاسلوب التقليدي (الاسلوب المتبع في المدرسة) في الانجاز لعدد من المهارات الاساسية في كرة القدم.

2-4-1 وجود فروق معنوية في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية (التي استخدمت البرنامج التعليمي الخاص بأسلوب جدولة الممارسة العشوائية) والمجموعة الضابطة التي استخدمت الاسلوب التقليدي (الاسلوب المتبع في المدرسة) في الانجاز لعدد من المهارات الاساسية في كرة القدم.

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: طلاب الصف الاول المتوسط في (متوسطة الشموخ للبنين)

2-5-1 المجال الزمني: الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2020 /2019

3-5-1 المجال المكاني: الملعب الخاص بمتوسطة الشموخ للبنين

منظمة غير حكومية

2- اجراءات البحث

1-2 منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث

تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الاول المتوسط في متوسطة الشموخ للبنين الواقعة في حي الزهور في محافظة نينوى للعام الدراسي 2020/2019 والبالغ عددهم (232) طالبا موزعين على اربعة شعب حيث تم اختيار شعبتين ليمثلو عينة البحث وبصورة عمدية ووزعت الشعب بصورة عشوائية على الاسلويين، وبلغ عدد كل مجموعة (15) طالباً بعد ان تم استبعاد عدد من الطلاب من الشعبتين وهذا بلغ العدد الكلي لعينة البحث (30) طالباً.

3-2 التصميم التجريبي

اعتمد الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه (تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبارين القبلي والبعدي). (فاندالين ، 1984 ، 398) فضلاً عن التصميم الذي يطلق عليه (تصميم المجموعات المتكافئة الثابته ذات الملاحظة البعدية) (Jerry&Other.2005.332)وكما موضح بالشكل (1)

المقارنة	الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة
المقارنة في الاختبار البعدي	الانجاز لعدد من المهارات الاساسية (الدرجة والتمريرة) في كرة القدم	اسلوب جدولة الممارسة الموزعة	الانجاز لعدد من المهارات الاساسية (الدرجة والتمريرة) في كرة القدم	التجريبية
		الاسلوب التقليدي (المنهاج الخاص بمديرية تربية نينوى)		الضابطة

الشكل (1)

يبين التصميم التجريبي

1-4-2 تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات (العمر، الطول، الكتلة، بعض القدرات العقلية)

الجدول (1) يبين نتائج الفروق للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المتغيرات (العمر، الطول، الكتلة، الانتباه، الذكاء)

ت	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة
		س-	ع±	س-	ع±	
1	العمر (بالشهر)	150.800	1.698	151.533	1.959	1.095
2	الطول (سم)	154.400	2.418	156.000	2.927	1.377
3	الكتلة (كغم)	42.800	5.930	42.533	2.774	0.158
4	الانتباه (درجة)	20.800	2.908	21.533	3.997	0.575
5	الذكاء (درجة)	40.666	2.319	39.400	1.919	1.629

قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وأمام درجة حرية (ن+1 ن-2) = (2.05)

2-4-2 تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة في تعلم البناء الحركي لفعالية الوثب الطويل.

الجدول (2) يبين نتائج الفروق للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية في تعلم البناء الحركي لفعالية الوثب الطويل

ت	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة
		س-	ع±	س-	ع±	
1	السرعة الانتقالية	4.032	4.032	3.998	0.338	0.257
2	القوة الانفجارية لعضلات الرجلين	1.633	0.129	1.580	0.126	1.143
3	القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين (الرجل اليمين)	4.936	0.242	4.936	0.401	0.000
4	القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين (الرجل اليسار)	4.276	0.413	4.346	0.459	0.439
5	الرشاقة	7.413	0.604	7.366	0.520	0.277
6	المرونة	5.400	3.246	4.266	3.534	0.914

قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وأمام درجة حرية (ن+1 ن-2) = (2.05)

3-4-2 التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في عدد من المهارات الأساسية بكرة القدم
الجدول (3) يبين نتائج الفروق للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تعلم
البناء الحركي لفعالي الوثب الطويل.

ت	المهارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة
		س-	ع±	س-	ع±	
1	الدرجة	18.124	2.261	18.302	2.175	0.752
2	التمريرة	14.666	3.518	13.866	3.136	0.809

قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وأمام درجة حرية (ن+1 ن-2) = (2.05) من الجداول الثلاثة (1، 2، 3) يتبين وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات كافة، مما يدل على التكافؤ بين المجموعتين.

5-2 وسائل جمع البيانات

1-5-2 الاستبيان: (استبيان تحديد بعض القدرات العقلية، استبيان لتحديد بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة في عدد من مهارات كرة القدم، استبيان لتحديد الاختبارات الخاصة بالإنجاز لعدد من المهارات الأساسية لكرة القدم، استبيان لصلاحية البرامج التعليمية الخاصة بالمجموعة التجريبية والضابطة).

2-5-2 المقابلة الشخصية: تمت المقابلة مع ذوي الاختصاص من مختصي التربية الرياضية في اختصاصان (التعلم الحركي وكرة القدم).
3-5-2 الاختبار والقياس:

1-3-5-2 قياس كل من (الطول والكتلة والعمر لعينة البحث) (منظمة غير حكومية)

2-3-5-2 اختبار الانتباه، باستخدام اختبار (الجمر) (الصانع، 2013، 128-134) نقلاً عن (www.spneeds.org)

3-3-5-2 اختبار الذكاء، باستخدام اختبار (أحمد زكي صالح) (صالح، 1972، 588)

4-3-5-2 اختبار بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة في الإنجاز لعدد من المهارات الأساسية في كرة القدم.

5-3-5-2 اختبار الإنجاز لمهارة الدرجة بكرة القدم.

6-3-5-2 اختبار الإنجاز لمهارة التمريرة القصيرة بكرة القدم.

4-5-2 الاختبارات المصممة (المقترحة) في كرة القدم

أ. الدرجة بالجزء الداخلي والخارجي من القدم تقاس (بالزمن)

ب. التمريرة القصيرة بباطن القدم تقاس (بالدرجة)

1-4-5-2 المعاملات العلمية للاختبارات المصممة (المقترحة) في كرة القدم

1. صدق الاختبارات المصممة (المقترحة) في كرة القدم

لقد قام الباحثان بعرض الاختبارات المصممة على السادة ذوي الخبرة والاختصاص في (القياس والتقويم، وكرة القدم، والتعلم الحركي) من اجل الوصول وتحقيق الصدق الظاهري حيث موافقة السادة من ذوي الاختصاص على الاختبارات تحقق الصدق الظاهري، وقام الباحثان بأجراء تجارب استطلاعية للتحقق من الإجراءات العلمية للاختبارات المقترحة فضلا عن احتساب الصدق الذاتي من خلال اخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات، ويوضح الجدول (4) قيم معامل الصدق الذاتي.

2. ثبات الاختبارات المصممة (المقترحة) في كرة القدم

ومن أجل الحصول على ثبات الاختبارات تم حساب معامل ثبات الاختبارات عن طريق - الاختبار - إعادة الاختبار، إذ قام الباحث بأجراء الاختبارات على عينة من الطلاب البالغ عددهم (77) طالباً من مجتمع البحث الذين تم استبعادهم من العينة الرئيسية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية وطبقت الاختبارات المصممة عليهم بتاريخ 3 و 2019/10/6 وتم إعادة تطبيق الاختبارات بتاريخ 10 و 2019/10/13 أي بعد مرور (7) أيام وعلى العينة نفسها وتحت نفس الظروف، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط البسيط بين درجات الاختبارين وكانت قيم معامل الارتباط عالية إذ تراوحت بين (0.871-0.902) وهذا يعني أن الاختبارات الخاصة بكرة القدم المصممة (المقترحة) المستخدمة في البحث تتمتع بدرجة عالية من الثبات وكما مبين في الجدول (4).

3. موضوعية الاختبارات الفرقية (كرة القدم) المصممة (المقترحة)

ومن أجل الحصول على درجة موضوعية عالية قام اثنين من المحكمين^(*) وفي ان واحد من تسجيل النتائج للاختبار المقترحة مع التاكيد على ان يكون كل محكم في مكان مختلفة عن الاخر اثناء اجراء الاختبار على عينة التجربة الاستطلاعية والبالغ عددها (10) طلاب و اجراء الارتباط البسيط بين درجتى المحكمين الذي يبين قيم معامل الموضوعية التي تراوحت بين (0.961-0.984) مما يدل على موضوعية التقويم والجدول (4) يبين ذلك.

للبحوث والدراسات المتخصصة
منظمة غير حكومية

(*) 1- ابي : ماجستير في التربية البدنية وعلوم الرياضة
2- احمد قدوري جابر : محاضر في تربية نينوى

الجدول (4)

يبين معاملات الثبات والصدق الذاتي والموضوعية للاختبارات بكرة القدم المصممة

معامل الموضوعية	الصدق الذاتي	معامل الثبات	الاختبارات الفرعية	ت
0.961	0.949	0.902	الدرجة بالجزء الداخلي والخارجي من القدم	1
0.984	0.933	0.871	التمريرة بباطن القدم	2

2-5-5- الملاحظة العلمية:

تم إجراء الملاحظة العلمية التقنية لاختبار الانجاز لعدد من المهارات الاساسية (الدرجة والتمريرة) في كرة القدم من قبل ثلاث تدريسيين (مقومون)* من تدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في اختصاص (كرة القدم) وتمت الملاحظة العلمية عن طريق تصوير العينة فيديوياً.

2-6 متغيرات البحث وكيفية ضبطها

1-6-2 المتغيرات المستقلة للبحث

1. اسلوب جدولة الممارسة العشوائية (المجموعة التجريبية)

2. الاسلوب التقليدي المتبع في المدرسة دليل مرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة (المجموعة الضابطة)

2-6-2 المتغيرات التابعة للبحث

1. الانجاز لمهارة الدرجة (بالجزء الداخلي والخارجي بالقدم) بكرة القدم

2. الانجاز لمهارة التمريرة القصيرة (بباطن القدم) بكرة القدم

7-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

1 - ميزان الكتروني لقياس (الكتلة).

2- آلة تصوير فيديوية نوع (SONY).

3- اقراص CD عدد (6).

4- حاسبة يدوية.

5- ساعة توقيت عدد(2).

6 - شريط قياس

(*) 1. أ.د. محمد خضر اسمر

2. أ.م.د. نوفل فاضل

3. أ.م.د. معن عبد الكريم

7 - شريط تخطيطي (لتحديد المسافات بين الطلاب).

8 – مسطرة ذات طول (50)سم.

9 – شواخص مخروطي عدد (60) وشواخص دائري عدد (60)

10- كرات قدم عدد (15)

11- اهداف بارتفاع (1م) وبعرض (2م) عدد (3).

8-2 البرامج التعليمية:

8-2-1 البرامج التعليمية الخاصة بالمجموعة الضابطة:

بعد الاطلاع على المصادر العلمية الخاصة (بكرة القدم) والمصادر السابقة (والمناهج التعليمي الخاص بالمدرسة دليل مدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة) والاستبيانات التي وزعت من اجل تحديد المهارات الخاصة بكرة قام الباحثان بكتابة المنهاج الخاص بالمجموعة الضابطة الذي تكون من (10) وحدات تعليمية وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع الواحد وبواقع (45) دقيقة للوحدة الواحدة حيث احتوت كل وحدة تعليمية على القسم التحضيري الذي يشمل (المقدمة والاحماء والتمارين) والقسم الرئيسي الذي يحتوي على (الجزء التعليمي والجزء التطبيقي) وهو القسم الاساسي في الوحدة التعليمية والقسم الختامي الذي يشمل (تمارين التهدئة ولعبة صغيرة) وبعد ذلك تم اجراء المقابلة مع المختصين وتوزيع استبياننا لصلاحية البرنامج على ذوي الخبرة من المختصين في مجال (التعلم الحركي ، كرة القدم).

8-2-2 البرنامج الخاصة بالمجموعة التجريبية:

من خلال الاطلاع على المصادر العلمية والدراسات السابقة في مجال التعلم الحركي بصورة عامة وفي جدولة الممارسة بصورة خاصة فضلا عن خبرة الباحثان في كرة القدم قام الباحثان بأعداد البرنامج التعليمي الخاصة بالمجموعة التجريبية الي تضمن اسلوب جدولة الممارسة (العشوائية) وقد احتوت هذه البرامج على نفس المفردات الخاصة بالمنهاج التعليمي للمجموعة الضابطة مع مراعاة الاختلاف في طريقة توزيع التمارين وفترات الراحة بينها بعد ذلك تم عرض هذا البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية على المختصين في مجال (التعلم الحركي وكرة القدم).

8-2-3 الخطة الزمنية للبرامج التعليمية

تضمنت البرامج التعليمية (10) وحدات تعليمية للأساليب التعليمية موزعة على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وكالاتي

(5) وحدات تعليمية للمجموعة الضابطة تم استخدام (البرنامج التعليمي الخاص بالمدرسة، دليل مدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة)

(5) وحدات تعليمية للمجموعة التجريبية (جدولة الممارسة العشوائية).

وقد استغرق تنفيذ البرامج التعليمية اسبوعين ونصف وزعت خلالها الوحدات التعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في

الأسبوع لكل مجموعة ومدة كل وحدة تعليمية (45) دقيقة .

9-2 الاختبارات القبليّة والتجربة الرئيسيّة والاختبارات البعديّة:

9-2-1 الاختبارات القبليّة :

تم إجراء الاختبار القبلي للانجاز لعدد من المهارات الاساسية (الدرجة والتمريرة) في كرة القدم للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في يوم الثلاثاء والاربعاء الموافق 16.15 / 10 / 2019 وبمساندة فريق العمل المساعد ومدرس المادة ، وقبل القيام بأداء الاختبار القبلي من قبل الطلاب قام الباحث بأداء محاولة واحدة إمام الطلاب ليأخذوا فكرة عن كيفية أداء مهارة الدرجة بالجزء الداخلي والخارجي من القدم والتمريرة القصيرة بباطن القدم ، وتم الاختبار القبلي بإعطاء كل طالب محاولة واحدة لمهارة (الدرجة) وستة محاولات لمهارة (التمريرة) وتسجيل الزمن والدرجة لكل محاولة ولكل طالب.

2-9-2 التجربة الرئيسية:

تم البدء بتنفيذ البرامج التعليمية على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة يوم الاثنين الموافق 2019/10/21 وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد لكل مجموعة ، وتم توزيعها على وفق جدول توزيع حصص درس التربية الرياضية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وتم تنفيذ التجربة التي شملت الاسلوب العشوائي لجدولة الممارسة الذي مثل المجموعة التجريبية ، والاسلوب التقليدي المتبع في المدرسة (البرنامج التعليمي الخاص بالمدرسة، دليل مدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة) للمجموعة الضابطة، من قبل الباحثان، وتم الانتهاء من تنفيذ البرامج التعليمية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في يوم الخميس الموافق 2019 / 11 / 4.

2-3-9 الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية لتعلم البناء الحركي لفعالية الوثب الطويل للمجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الاحد الموافق 2020/11/10 وبنفس عدد المحاولات التي اعطيت لكل طالب في الاختبار القبلي وصاحب الأداء قياس زمن الاداء وتسجيل درجات.

2-10 الوسائل الإحصائية:

- 1- الوسط الحسابي.
- 2- الانحراف المعياري.
- 3- اختبار (ت) لوسطين حسابيين مرتبطين.
- 4- اختبار (ت) لوسطين حسابيين مستقلين. (التكريتي والعبدي، 1999، 101 – 310)

منظمة غير حكومية

3- عرض ومناقشة النتائج

3-1 عرض نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تعلم البناء الحركي لفعالية الوثب الطويل .

الجدول (5)

يبين نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تعلم البناء الحركي لفعالية الوثب الطويل .

ت	المجموعات	الفعالية	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة المحتسبة (ت)
			ع±	س-	ع±	س-	
1	المجموعة التجريبية	الدرجة	2.261	18.124	1.472	14.452	•8.361
		التمريرة	3.518	14.666	4.558	21.733	•6.176
2	المجموعة الضابطة	الدرجة	2.175	18.302	2.128	17.452	•3.718
		التمريرة	3.136	13.866	3.614	15.933	•4.196

قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وأمام درجة حرية (ن+1ن-2)=(2.05)

2-3 عرض نتائج الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الانجاز لعدد من المهارات الاساسية في كرة القدم
الجدول (6)

يبين نتائج الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الانجاز لعدد من المهارات الاساسية في كرة القدم

ت	المهارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة المحتسبة (ت)
		ع±	س-	ع±	س-	
1	الدرجة بالجزء الداخلي والخارجي من القدم	1.472	14.452	2.128	17.452	•4.489
2	التمريرة القصيرة بباطن القدم	4.558	21.733	3.614	15.933	•3.861

قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وأمام درجة حرية (ن+1ن-2)=(2.05)

3-3 مناقشة النتائج

1-3-3 مناقشة نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الانجاز لعدد من المهارات الاساسية في كرة القدم

يتبين من الجدول (5) الخاص بالإنجاز لعدد من المهارات الاساسية في كرة القدم أن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولمصلحة الاختبار البعدي وهذا يحقق الفرض الأول، ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى تأثير البرنامج التعليمي الخاص بالمجموعة التجريبية وهو (البرنامج التعليمي الخاص بجدولة الممارسة العشوائية) حيث يمتاز هذه

البرامج بخصوصية من حيث الترتيب والتنظيم وجدولة التمارين التي تحتويها كل وحدة تعليمية وكيفية توزيع جهد الطالب على هذه التمارين واستثمار أوقات التمارين في كل وحدة بشكل مثالي وفترات الراحة الأكبر من زمن كل تكرار كذلك عملية التكرار الحاصلة في كل وحدة والتنوع بالتكرارات بشكل عشوائي ساعدت وانعكست بشكل ايجابي على التحسن في مستوى الانجاز لعدد من المهارات الاساسية في كرة القدم (الدحرجة بالجزء الداخلي والخارجي من القدم والتمريرة القصيرة بباطن القدم) كذلك يتميز هذا الاسلوب بان التدريب والتعليم المنتظم وفق خطوات تعليمية سهلة وبعد ذلك التدرج بسرعة وصعوبة معينة بالتكرار والممارسة من اجل الحصول الى اكبر عدد من المعلومات والحصول على التنسيق والتوافق والاداء الصحيح للمهارة او الوصول الى ثباتها ، حيث يذكر (محجوب) "أن التكرار يؤدي إلى انتقال المعلومات إلى الذاكرة طويلة الأمد وهذا التكرار يعمل على تنظيم المادة الموجودة في الدماغ والتي تختص بها الذاكرة ، وأن هكذا تنظيم يسهل عملية التذكر" (محجوب ، 2001 ، 181)، فضلا عن ذلك يذكر (شليش ومحمود) " ان عملية تعلم مهارة ما لا يمكن تحقيقها بمجرد الدافع لتعلمها فقط ، بل يجب ممارستها وتكرارها مرة تلو المرة لكي يسيطر المتعلم على حركاته ويؤديها بشكل صحيح " (شليش ، محمود ، 2000 ، 129). ويذكر الباحث ان عملية تكرار المهارات (المهمات) وتعزيزها بالتغذية الراجعة سواء كانت داخلية (ذاتية) او خارجية ترسخ هذه المهارات في ذهن اللاعب (الطالب) بشكل دقيق وتترك اثر ملحوظ في عملياته العقلية وفي البرامج الحركية التي يأخذها بشكل صور تخزن بدماغ وتنعكس على ادائه للمهارة كل ما كرر المهارة ازداد التأثير الايجابي في تحسن اداء اللاعب (الطالب) للمهارة المطلوبة

كما ان التنوع في التمارين وطرق ادائها والتقنين في فترات الراحة الموجودة ما بين التمارين وتكراراتها يزيد من دافعية ورغبة الطلاب في اداء التمارين والتشويق للطلاب ويسهل من فهم المهارة وهذا ينعكس على تحسن الجانب البدني للطلاب وارتفاع مستوى الياقة البدنية والحركية. اما المجموعة الضابطة التي استخدمت (البرنامج التعليمي الخاص بالمدرسة، دليل مدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة)، قام الباحث بشرح عدد من المهارات الاساسية في كرة القدم وعرضها وبعد ذلك تم تطبيقها من قبل افراد المجموعة الضابطة عملياً ولكل الوحدات التعليمية الخاصة بهذه المجموعة وما تحتوي من تمارين وتكرارات بالإضافة الى الفترات الراحة التي تتخللها وحسب البرنامج التعليمي (للأسلوب التقليدي) الذي تتبعه المدرسة في تعليمهم أسهم في الوصول الى الانجاز لعدد من المهارات الاساسية في كرة القدم.

2-2-3 مناقشة نتائج الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الانجاز لعدد من المهارات الاساسية في كرة القدم

يتبين من الجدول (6) الخاص بالإنجاز لعدد من المهارات الاساسية في كرة القدم، وجود فروق معنوية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية التي استخدمت اسلوب جدولة الممارسة العشوائية وبهذا يتحقق الفرض الثاني من البحث

وخلاصة القول والنتائج التي توصلنا اليها ان المجموعة التجريبية (بالأسلوب العشوائي) هي التي حققت الافضلية على حساب المجموعة الضابطة ويعزو الباحثان السبب الى ان الاسلوب العشوائي يحسن من تعلم الاداء للطلاب عند اداء اكثر من مهمة واحدة في الوحدة التعليمية الواحدة وبشكل عشوائي اي ما يساعد الفرد على البحث في الدماغ واستدعاء اكثر من برنامج حركي عند تنفيذ المهمات المختلفة وهذا ما يتوافق مع فرضية النسيان لـ(خيون) حيث يقول "ان التدريب العشوائي في مراحلها الاولى لتعلم المهارة يجعل

من الفرد ان يولد حركة وبرنامج حركي جديد في كل مرة يتحول من اداء مهارة جديدة الى مهارة جديدة اخرى ، ان هذا التحول المتناوب في التركيز يؤدي الى تهيئة برامج حركية مناسبة لكل مهارة ، هذه الطريقة تتحدى قدرات المتعلم وتشحن اندفاعه الى اكتشاف وتكيف جديد وسريع الى تغير المفاهيم في متطلبات الاداء" (خيون، 2002، 82) ، كذلك من مميزات هذا الاسلوب اعطاء التنوع والعشوائية في المهارات وفترات الراحة التي تتخللها التي تكون اكبر من زمن التكرار الواحد وهذا ما يعطي الوقت الكافي للطالب على الاستعداد الجيد والتركيز العالي للتعرف والتمييز بين المهام المختلفة ويعطي القدرة للجسم على استعادة حالة الاستشفاء الكاملة قبل الاداء بين تكرار واخر بالإضافة الى وجود عنصر التشويق الموجود عند تبادل محاولات التمرين حيث يؤدي المهمة الاولى تلميها المهمة الثالثة ثم العودة الى المهمة الثانية او الاولى خلال الوحدة التعليمية الواحدة وهذا سبب تفوق المجموعة التجريبية بالأسلوب العشوائي على المجموعة الضابطة بالأسلوب التقليدي (البرنامج التعليمي الخاص بالمدرسة. دليل مدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة) التي نلاحظ فيها ضعف التنظيم والترتيب وعدم جدولة التمرينات وتقنيها بطرق خاصة بالإضافة الى عدم تنظيم فترات الراحة كلها ادت وأتت نتائجه أقل مستوى من نتائج أسلوب جدولة الممارسة العشوائية في الانجاز لعدد من المهارات الاساسية في كرة القدم .

4- الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات

1 . أثر كلُّ من البرنامج التعليمي الخاص بأسلوب جدولة الممارسة (العشوائية) والبرنامج الخاص بالمجموعة الضابطة (الاسلوب التقليدي) ايجابياً في الانجاز لعدد من المهارات الاساسية في كرة القدم.

2 . تفوقت المجموعة التجريبية التي استخدمت اسلوب جدولة الممارسة (العشوائية) في الانجاز لعدد من المهارات الاساسية في كرة القدم في الاختبار البعدي على المجموعة الضابطة التي استخدمت (الاسلوب التقليدي) وهو البرنامج التعليمي الخاص بالمدرس / دليل مدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة.

2-4 التوصيات

1 . العمل على توجيه مدرسي التربية الرياضية على امكانية استخدام اسلوب جدولة الممارسة (العشوائية) والتي نفذت ضمن البرنامج التعليمي في الانجاز لعدد من المهارات الاساسية في كرة القدم.

2 . التأكيد على استخدام اسلوب جدولة الممارسة العشوائية في الانجاز لمهارات اخرى في لعبة كرة القدم

3 . العمل على ارشاد وتوجيه مدرسي التربية الرياضية على امكانية استخدام باقي اساليب جدولة الممارسة في الالعاب الفرقية المختلفة.

المصادر

- 1- التكريتي، وديع ياسين والعبيدي، محمد حسن (1999): التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- 2- الحميري، ميسر مصطفى اسماعيل (1998): تأثير برنامج تمهيدي - تعليمي باستخدام أسلوب التمرين المكثف والمتوزع في اكتساب بعض مهارات التنس المنفصلة والاحتفاظ بها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد.
- 3- خيون، يعرب (2002): التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، مكتبة الصخر للطباعة، بغداد، العراق.
- 4- رشيد، نوفل فاضل (2005): تأثير استخدام بعض أساليب جدولة التمرين في المستوى البدني والتحصيل المعرفي في مادة كرة القدم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- 5- شلش، نجاح مهدي ومحمود، أكرم صبحي (2000): التعلم الحركي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل.
- 6- صالح، احمد زكي (1972): علم النفس التربوي، ط 10، مكتبة النهضة المصرية، مصر.
- 7- الصائغ، عمر ناطق عبد القادر (2013): أثر دمج بعض أساليب جدولة التمرين (الممارسة) في التعلم والاحتفاظ بعدد من المهارات الاساسية الهجومية بكرة السلة المصغرة، رسالة ماجستير غير منشورة، الموصل.
- 8- فأن دالين، ديوبولد (1984): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (ترجمة) محمد نبيل نوفل وآخرون، ط 3، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.
- 9- محجوب، وجيه (2001): (موسوعة علم الحركة) التعلم وجدولة التدريب الرياضي، دار وائل للنشر، عمان.
- 10- Jerry. J & other (2005): research methods in physical activity human. Lcnetics publisher. USA.

مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة

منظمة غير حكومية